

### استشهاد القديس يوليوس الإقفهسي كاتب سير الشهداء ومن معه ( 22 توت )

فى هذا اليوم استشهاد القديس **يوليوس** الإقفهسي (اقفوص بمركز الفشن بمحافظة المنيا) كاتب سير الشهداء . هذا الذي أقامه السيد المسيح للاهتمام بأجساد الشهداء القديسين وتكفينهم وإرسالهم إلى بلادهم . وقد أرسل الرب على قلوب الولاة سهوا فلم يتعرض له أحد ، ولم يرغموه على عبادة الأوثان . وحفظه الله عناية بالشهداء واستخدم ثلاثمائة غلام لهذه الغاية . فكانوا يكتبون سير الشهداء القديسين ، ويمضون بها إلى بلادهم . أما هو فكان يخدم الشهداء بنفسه ويدأوى جراحهم ، وكانوا يدعون له ويقولون "لا بد من سفك دمك على اسم المسيح لتحسب في عداد الشهداء" . فلما زال ملك الملك دقلديانوس وملك قسطنطين البار . أراد السيد المسيح أن يتم له ما قد تنبأ به القديسون ليحسب في عداد الشهداء . فأمره الرب أن يمضى إلى أرقانيوس والى سمنود ويعترف بالسيد المسيح فانطلق إلى هناك فعذبه الوالى عذابات كثيرة وكان الرب يقويه . وصلى فانبثقت الأرض وابتلعت الأصنام سبعين وثنا ومائة وأربعين كاهنا كانوا يخدمونها ، لما قدموها له ليسجد لها كأمر الوالى (لا تزال أثارها بجوار بنها ؛ وقد إكتشفتها بعثة أثرية مع بقايا كنيسة أتريب العظيمة) فلما رأى الوالى هلاك ألته آمن بالسيد المسيح . ثم مضى صحبة القديس إلى والى أتريب الذي عذب القديس **يوليوس** بعذابات شديدا ، وكان السيد المسيح يقويه . وكان فى بعض الأيام عيد للأصنام فزينوا البرابي ( فيافى الأوثان أو هياكل الأوثان ) بالقناديل والتمثيل وسعف النخل ، وأغلقوا الأبواب ليبدءوا بالاحتفال غدا ، وطلب القديس من الرب فأرسل ملاكه وقطع رؤوس الأصنام وغير وجوها بالرماد وأحرق السعف وجميع ألهة البربا . ولما أتوا صباح اليوم التالي وهم متسربلون باللباس للاحتفال بالعيد ورأوا ما ألم بالهتهم ، عرفوا ضعفها ، فأمن والى أتريب وعدد كبير من الشعب بالسيد المسيح ، ثم مضى القديس من هناك إلى طوه (طوه ، بقاياها يقرب طنطا) ومعه والى سمنود ووالى أتريب ، واجتمع بالاسكندروس واليها . فامتنع أولا عن تعذيبهم ، ولكنه رجع أخيرا فأمر بضرب أعناقهم . وهم **يوليوس** وولده تادرس ويونياس وعبيده ، وواليا سمنود وأتريب ، وجماعه فى عظمة يبلغ عددهم ألف وخمسمائة نفس استشهدوا معه ، وحملوا جسده وولديه إلى الإسكندرية ، لأنه كان من أهلها . شفاعته تكون مع جميعنا ، ولربنا المجد دائما أبديا .

### تكريس كنيسة الشهيد يوليوس الإقفهسي كاتب سير الشهداء ( 25 بابة )

فى مثل هذا اليوم تذكور تكريس كنيسة القديس **يوليوس** الإقفهسي ، وقد استشهاد هذا القديس بطوة وذلك بعد هلاك دقلديانوس وتملك قسطنطين قبل أن يعتمد بمدة يسيرة ، فلما اعتمد وانتشرت المملكة المسيحية ، وبنيت الكنائس على أسماء الشهداء الذين قتلهم الملوك الوثنيون ، سمع الملك قسطنطين بخبر القديس **يوليوس** ، وكيف أقامه الله هو وغلمايه للاهتمام بأجساد الشهداء ، حيث كان يحمل أجسادهم ويكفّنهم ويكتب سيرهم ، وكيف استشهاد أخيرا . وقد امتدح الملك سيرة هذا القديس وطوب فعله وأرسل أموالا إلى ديار مصر ، وأمر أن تبني له كنيسة بالإسكندرية ، فبنيت ونقل جسده إليها وكرسها الاب بطريرك ألسكندروس وبعض الأساقفة ، ورتب لها عيدا فى هذا اليوم .

شفاعته تكون معنا ولربنا المجد دائما ابديا امين .